

مجلة سداسية متخصصة محكمة

Revue Semestrielle Spécialisée Référencée

# المجلة الأكاديمية للبحث القانوني

المجلة الأكاديمية  
للبحث القانوني

المجلد 15/عدد 01-2017  
Volume 15/N° 01-2017

Revue Académique  
de la Recherche Juridique

# Revue Académique de la Recherche Juridique

السنة الثامنة/المجلد 15/عدد 01-2017

Huitième Année / Volume 15 / N° 01-2017

رد م د: 2170-0087

ISSN:2170 - 0087

الإيداع القانوني: 2010\_57

Dépôt légal:57\_2010

جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية  
كلية الحقوق والعلوم السياسية



المجلة الأكاديمية  
للبحث القانوني

مجلة سداسية متخصصة محكمة: السنة الثامنة/المجلد 15/عدد 01-2017

ردم د: 0087-2170

رقم الإيداع القانوني: 57-2010

## المجلة الأكاديمية للبحث القانوني

مجلة سداسية محكمة تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية  
جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية

### هيئة تحرير المجلة

مدير النشر: الأستاذ الدكتور أيت منصور كمال - عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة - بجاية.  
رئيس التحرير: بري نورالدين، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة - بجاية.

### المراجعة اللغوية:

- الدكتور : تريكي فريد (اللغة العربية).
- الأستاذ الدكتور : صدام فيصل كوكز المحمدي (اللغة الانجليزية).
- الدكتور : بري نورالدين (اللغة الفرنسية).

### أمانة المجلة:

- عوف السعدي
- بن خليفة سمير
- بن موهوب فوزي
- موري سفيان

### اللجنة العلمية الإستشارية للمجلة

- الأستاذ الدكتور زوايمية رشيد، جامعة بجاية.
- الأستاذ الدكتور صدام فيصل كوكز المحمدي، جامعة الأنبار، العراق.
- الأستاذ الدكتور نجيب بن عمر عوينات، جامعة جندوبة، تونس.
- الأستاذ الدكتور عائض سلطان البقي معهد الإدارة العامة الرياض، السعودية.
- الأستاذ الدكتور زرقين رمضان، جامعة باتنة.
- الأستاذ الدكتور كحلولة محمد، جامعة تلمسان.
- الأستاذ الدكتور محمد حسن القاسمي - جامعة الامارات العربية المتحدة.
- الأستاذ الدكتور محمد خليل يوسف ابو بكر- جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.
- الأستاذ الدكتور جيل ماثيو، جامعة بول سيزار مارسيليا، فرنسا.
- الأستاذ الدكتور لويس كادي، جامعة السربون، باريس 1 فرنسا.
- الأستاذ الدكتور فليب ديلباك، جامعة السربون، باريس 1 فرنسا.
- الأستاذ الدكتور بودريوه عبد الكريم، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الأستاذ الدكتور أيت منصور كمال، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الدكتور خلفي عبد الرحمان، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الدكتورة إقروفة زوييدة، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الدكتور دحماني عبد السلام، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الدكتور قبايلي طيب، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية.
- الدكتور أحمد محمود المساعدة، جامعة المجمعمة، المملكة العربية السعودية.
- الدكتورة آمال كامل محمد عبد الله، جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان.

## أهداف المجلة الأكاديمية للبحث القانوني

المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، مجلة سداسية محكمة ومتخصصة في مجال القانون، أنشأت بموجب محضر المجلس العلمي لكلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة عبد الرحمان ميرة –بجاية تحت رقم 07/CSF/FD/08 سنة 2008.

تتمتع المجلة بهيئة تحرير تشمل مدير للنشر ورئيس التحرير ولجنة علمية ولجنة قراءة، تضم مجموعة من الأساتذة الجامعيين ( برتبة أستاذ، أستاذ محاضر)، البارزين والمتخصصين في الدراسات القانونية من بعض الجامعات الجزائرية، وتدعمت خلال سنة 2014 من خلال المجلس العلمي لكلية بأسماء أساتذة وباحثين أجانب قصد إصباغها الطابع الدولي وتمكين المجلة من التفتح على المحيط الدولي.

يخضع النشر في المجلة إلى مقاييس محددة وفقا للمعايير الوطنية والدولية المعتمدة في الأعمال العلمية الأكاديمية المتعارف عليها. فضلا عن هذا، تكون المقالات المقدمة للنشر موضوع خبرة يتولاها أعضاء اللجنة العلمية بناء على تقرير خبري (02) لتقييم القيمة العلمية لهذه المقالات والتأكيد على قبولها أو رفضها للنشر، كما يمكن اللجوء إلى خبرة ثالثة في حالة تعارض الخبرتين.

تهدف المجلة من هذا المنطلق إلى تحقيق أهداف علمية يمكن إيجازها في تسليط الضوء على المستجدات الحاصلة في المنظومة القانونية على المستوى الوطني والدولي، ونشر الثقافة القانونية وتدعيم المكتبة الوطنية في مجال الحقوق بالدراسات والبحوث العلمية المتخصصة. كما تهدف المجلة إلى نشر بحوث من مختلف التخصصات واللغات الثلاثة العربية والإنجليزية والفرنسية في مجال القانون والعلوم الإدارية.

تهدف إلى إشراك باحثين من داخل جامعات الوطن وخارجه في سبيل تطوير البحث العلمي وتفتحه على الدراسات المقارنة بغرض إعطائها طابع التحكيم الدولي. كما تسعى المجلة الأكاديمية للبحث القانوني إلى مساعدة الأساتذة الباحثين إلى الترقية العلمية وتأهيلهم لدرجة الأستاذية أو أستاذ محاضر "أ" أو لتمكينهم من مناقشة رسائلهم في الدكتوراه.

جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
المجلة الأكاديمية للبحث القانوني

## مقاييس النشر

يُمكن المشاركة بمقالات باللغات الثلاث (العربية، الفرنسية، الانجليزية) مع وجوب إرفاق عنوان المقال، الملخّص، والكلمات الدالة باللغات الثلاث .

تُعرض المقالات على لجنة التحرير بغرض المعاينة التقنية للنظر في مدى مطابقتها لمعايير النشر، ثم تعرض للتحكيم على محكمين على الأقل من أعضاء اللجنة العلمية للمجلة.

و يلتزم الباحث بمراعاة المقاييس التالية:

المعلومات الخاصة بأصحاب المقالات: يذكر صاحب المقال الاسم واللقب والرتبة العلمية أو مؤهلاته المهنية يكتبها باللغة العربية والفرنسية، بالنسبة للباحثين الأجانب يتعين عليهم إفادتنا ب: سيرة ذاتية مؤشر عليها من طرف الهيئة المستخدمة، أو شهادة عمل.

الهوامش: يكون ترقيم الهوامش متسلسلا من بداية المقال إلى نهايته وتدوّن في نهاية المقال مع عدم استعمال الإدخال الاتوماتيكي (Insertion Automatique).

المراجع: تُذكر المراجع في الهوامش حسب الطرق المعتادة و على النحو التالي:

- الكتب: المؤلف، العنوان، دار النشر، السنة، الصفحة (ص).

- المقالات: المؤلف، العنوان، المجلة، المجلد، العدد، السنة، الصفحة (ص).

- أشغال الملتقيات: إسم و لقب الباحث، عنوان المداخلة، التعريف بالملتقى، المكان، التاريخ، الصفحة.

المظهر: يجب ألا يتجاوز المقال 20 صفحة.

تُطبع المقالات بخط Sakkal Majalla حجم 20 للمضمون و 16 بالنسبة للهوامش بالنسبة للعربية،

بخط Times New Roman حجم 14 للمضمون و 12 للهوامش بالنسبة للغة الأجنبية، الفراغ بين الأسطر

1سم (Interligne) .

تُرسل المقالات أو تودع في نسختين ورقيتين مصحوبة بنسخة محفوظة في قرص مرن (CD) إلى العنوان

التالي مكتب تحرير المجلة الأكاديمية للبحث القانوني لكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة عبد الرحمان

ميرة، قطب ابوداو طريق تيشي بجاية، أو عن طريق البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي:

البريد الإلكتروني: [revue.academique@yahoo.fr](mailto:revue.academique@yahoo.fr)

الهاتف/ فاكس: 034229357

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://droit-bejaia-revue-academique.net>

يتحمّل أصحاب المقالات مسؤولية الآراء المعبر عنها في مقالاتهم

## كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، والحمد لله رب العالمين.

أنه من دواعي السرور أن أقدم لكم هذا العدد الجديد من المجلة الأكاديمية للبحث القانوني. لكن قبل ذلك أود أن أشكر الدكتور خلفي عبد الرحمان الذي قدم الكثير للمجلة منذ توليه رئاسة تحرير المجلة إلى غاية العدد 2 من سنة 2016. ستواصل المجلة، في الأعداد القادمة إنشاء الله، في نفس الوتيرة من التطور، و ستعمل على نشر الأبحاث الجامعية ذات نوعية معترف بها على المستوى الدولي.

تنوعت الأبحاث في هذا العدد بين عدة مجالات منها قانون الضبط و المنافسة، وحماية الاستثمار و التحكيم الدولي، وقانون النقد والقرض، والقانون الدولي و الإنساني، و القانون الإداري، و القانون المدني، و القانون الجنائي والجرائم الالكترونية، ونظام الدفع الالكتروني، وغيرها... من المواضيع التي وصلت إلى 40 مقال باللغتين العربية والفرنسية.

حاولت المجلة أن تواصل عملية نشر الأبحاث ذات النوعية والتنوع، من داخل الوطن ومن الخارج، لتشمل كل التخصصات القانونية دون استثناء، كما تواصل تحسين أداءها والرفع من مستوى الباحثين من خلال إشراك محكمين أجانب إلى جانب زملائنا من الجامعات الجزائرية من مصف الأستاذية في عملية التقييم.

ولازالت المجلة كالعادة تأمل في الوصول إلى الأحسن، بفضل مشاركة الباحثين الذين يرغبون في نشر مقالاتهم التي يصبون من خلالها إلى مناقشة رسائلهم أو للحصول على التأهيل الجامعي أو الترقية إلى درجة الأستاذية.

نود في الأخير أن نُعلم الأساتذة و قراء المجلة أنه سيتم التحول إلى النموذج الإلكتروني ابتداء من العدد 2 لسنة 2017، و تكون المجلة قابلة للتحميل في الموقع التالي:

[www.asjp.cerist.dz/](http://www.asjp.cerist.dz/)

**رئيس تحرير المجلة**

**الدكتور نورالدين بري**

# الفهرس

قبايلي طيب

الاتجاهات الحديثة للتحكيم في مجال الاستثمار.....11

صدام فيصل كوكزالمحمدي

تقييم تجربة الإتحاد الأوربي في استخدام العقوبات الذكية، وفعاليتها في حماية حقوق الانسان.....26

بويحي جمال

إصلاح هيئة الأمم المتحدة بين الدوافع العملية وتمنُّع الإرادة الدولية.....59

هشام جميل كمال، محمد علوم محمد

الدور الرقابي لمكتب المفتش العام وانعكاساته على الأزمة المالية في العراق دراسة دستورية مالية.....71

هارون نورة

ضرورة تفعيل دور الوسيط والمحامي في مجال الوساطة الجنائية.....88

سلام منعم مشعل، محمد سمير صالح

الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية الرقمية.....104

مزاولي محمد

نظرية العقد والنظام القانوني البيئي قراءة في القانون الفرنسي.....134

أوكيل محمد أمين

مراجعة المعاهدات متعددة الأطراف : بين تعدد المعاني وتباين حالات نفاذ أحكامها.....152

فتحي وردية

172.....الاحتجاجات الشعبية العربية وأثرها على التشغيل: الواقع والمأمول

بن هلال ندير

معاملة الاستثمارات ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للاقتصاد الوطني: الاتفاق المبرم مع الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة نموذجا.....192

أسيخ سمير

عن الأختصاص البيئي للجماعات الإقليمية في ضوء التعديل الدستوري لسنة 2016.....209

أغليس بوزيد

223.....رقابة القضاء الإداري على بطلان إجراءات التحقيق

تدريست كريمة

237.....الحماية القانونية للمستهلك في العقود البنكية

حسونة عبد الغني

254.....الحماية الجنائية للرابطة الأسرية في القانون الجزائري

خشمون مليكة

267.....مبدأ الفصل بين السلطات في النظام السياسي الإسلامي

بومقورة "م" بزاحي سلوى

282.....مخالفة مبدأ المنافسة في مجال الصفقات العمومية - دراسة مقارنة-

إراتن عبد الله

300.....مكافحة جريمة تبييض الأموال: بين المواثيق الدولية و التشريعات الداخلية



بلعيد جميلة

البنوك الإسلامية بين الرقابة التقليدية والشرعية في ظل الرهانات الجديدة.....310

بركان عبد الغاني

الحوافز الجبائية في مجال الاستثمار ودورها في حماية البيئة.....322

وداعي عزالدين

العمل العقابي كأسلوب من أساليب المعاملة العقابية في التشريع الجزائري .....336

بلول فهيمة

الخبرة القضائية كإجراء أساسي للتحقيق في المنازعة الضريبية.....347

دريس نسيمة

تطبيق مبدأ الأختصاص العالمي في مجال القانون الدولي الإنساني (دولة بلجيكا

نموذجا).....367

هلال العيد

النظام القانوني لنشاط خبراء التأمين في التشريع الجزائري .....380

مخلوف باهية

الخدمة الشاملة للمواصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر.....401

مزازي صبرينة

بين قضاء وإدارة قاضية : الاختصاص التنازعي للسلطات الإدارية المستقلة.....415

عثماني بلال

القاضي طرف جديد في العقد المدني .....429

موري سفيان

دور اتفاقية منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في مكافحة الفساد في المعاملات  
التجارية الدولية.....443

بوراس منير

سلطة القاضي الجزائري في تقدير الدليل العلمي.....457

بوسري عبد اللطيف

نظام المثلث الفوري بديل لإجراءات التلبس في التشريع الجزائري.....467

شرشاري فاروق

النظام القانوني للمقاطعات الإدارية في الجزائر في ضوء المرسوم الرئاسي  
140-15.....481

داودي عبد اليزيد

إشكالات التدخل الانساني تجاه ميثاق الأمم المتحدة وإمكانية استيعابه لها.....493

رضوان سلوى

البنوك... بين التزام السرية المصرفية وواجب مكافحة جريمة تبييض  
الأموال.....510

زادي سيدعلي

الامتياز بالتراضي كصيغة وحيدة لاستغلال العقار الصناعي في الجزائر.....526

عرقوب نوال

برامج الأمم المتحدة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج -الجهود  
والتحديات-.....542

**UNIVERSITE ABDERRAHMANE MIRA - BEJAIA**  
**FACULTE DE DROIT ET DES SCIENCES POLITIQUES**



**Revue Académique**  
**de la Recherche Juridique**  
*RARJ*

Revue Semestrielle Spécialisée Référencée/Huitième Année/Volume 15/N°01-2017

ISSN : 2170 - 0087  
Dépôt légal n° 2010-57

## **Revue Académique de la Recherche Juridique**

---

**Revue Semestrielle éditée par la Faculté Droit de et des Sciences Politiques,  
Université Abderrahmane Mira de Bejaia**

### **Directeur de la Publication**

**AIT MANSOUR Kamal**, Doyen de la Faculté de Droit et des Sciences Politiques - Université Abderrahmane Mira - Bejaia,

### **Rédacteur en Chef**

**BERRI Noureddine**, Maître de conférences à la Faculté de Droit et des Sciences Politiques - Université Abderrahmane Mira – Bejaia.

### **Secrétariat Technique**

- Mr. AOUF Saadi
- Mr. BENKHELIFA Samir
- Mr. BENMOUHOU B Fawzi
- Mr. MOURI Sofiane

### **Révision linguistique**

- Pr. SADAM Fayçal Koukiz Almouhamadi (Anglais)
- Dr. TRIKI Farid (Arabe)
- Dr. BERRI Noureddine (Français)

### **Comité scientifique :**

- Pr. ZOUAÏMIA Rachid, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Pr. SADAM Fayçal Koukiz Almouhamadi, Université Alanbar, Irak,
- Pr. NAJIB Ben Amer Aouinat, Université Djandouba, Tunisie,
- Pr. AIED Soltane Elbakami, Institut d'Administration générale, Arabie Saoudite,
- Pr. RAZGUINE Ramdhan, Université de Batna,
- Pr. KAHLOULA Mohamed, Université de Tlemcene,
- Pr. MOHAMED Hacem Elkacimi, Université des Emirats Arabes-Unies,
- Pr. MOHAMED Khallil Youcef Aboubaker, Université El-Zaytouna, Jordanie
- Pr. GILES Mathieu, Université Paule Sézame, Marseille III, France,
- Pr. LOÏC Cadiet, Université Paris I, Panthéon-Sorbonne, France,
- Pr. DELEBECQUE Philippe, Université Paris I, Panthéon-Sorbonne, France,
- Pr. BOUDRIOUA Abdelkrim, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Pr. AIT MANSOUR Kamal, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Dr. KHELFI Abderrahmane, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Dr. IGROUFA Zoubida, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Dr. DAHMANI Abdeslam, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Dr. KEBAILI Tayeb, Université Abderrahmane Mira- Bejaia,
- Dr. AHMED Mahmoud Almasa'deh, Université Majmaah, Arabie Saoudite,
- Dr. AMAL FADAL Mohamed Abdullah, Université Kabous, Oman.

## **Protocole de rédaction**

Les articles adressés à la rédaction de la revue peuvent être rédigés soit en arabe, en français, ou en anglais, accompagnés d'un résumé, les mots clés et du titre en trois langues. Ils sont soumis à l'appréciation du comité de rédaction pour une sélection technique préalable, puis à l'expertise d'au moins deux experts, membres du comité scientifique qui se prononcent sur leur publication.

Les contributions, doivent respecter les normes suivantes :

### **Indications relatives à l'auteur**

Nom et Prénom (en arabes et en français) de l'auteur suivis du titre universitaire ou professionnel qu'il souhaite utiliser. Les auteurs étrangers doivent joindre à leur contribution un *Curriculum Vitae* avec le cachet de leur établissement ou, le cas échéant, une attestation de travail.

### **Notes de bas de pages**

Les notes seront numérotées d'une manière continue à la fin de l'article sans utiliser l'Insertion Automatique.

### **Références**

Les auteurs indiqueront :

- Ouvrages : Auteur, Titre, Editeur, Lieu d'édition, Année d'édition, pages.
- Articles : Auteur, Titre, Revue, Volume, Numéro, Année, Pages.
- Communication : Auteur, Titre, Nature de la rencontre scientifique, Lieu, Période, Pages.

### **Présentation**

Les articles soumis à la Revue ne doivent pas dépasser 20 pages.

- Pour les articles rédigés en langue arabe, il est recommandé aux auteurs d'utiliser la police **Sakkal Majalla**, taille 20 pour les développements et 16 pour les notes, Interligne 01 cm.
- Pour les articles rédigés en français, il est recommandé aux auteurs d'utiliser la police Times New Roman, taille 14 pour les développements et 12 pour les notes.

Les articles doivent être remis ou transmis en 2 exemplaires, format papier accompagnés d'un CD, à l'adresse suivante :

**Faculté de droit et des sciences politiques, Université Abderrahmane-Mira, Bejaia**  
**Campus Aboudaou. Tel/Fax : 034229357.**

**Courriel :** [revue.academique@yahoo.fr](mailto:revue.academique@yahoo.fr)

**Site Internet:** <http://droit-bejaia-revue-academique.net>

**Les opinions émises dans les articles publiés par la  
Revue n'engagent que leurs auteurs.**

## **But de la revue**

La revue académique de recherche juridique, revue semestrielle spécialisée dans le domaine juridique, est créée en vertu du PV du Conseil scientifique de la faculté de droit et des sciences politiques de l'université Abderrahmane Mira- Béjaia (n° 07/CSF/FD/08 de l'année 2008).

La revue dispose d'un comité de rédaction composé du directeur de la publication, rédacteur en chef, d'un comité scientifique et d'un comité de lecture regroupant un certain nombre de Professeurs algériens et étrangers spécialistes des études juridiques.

La publication d'articles est soumise à un certain nombre de conditions fixées selon les critères nationaux et internationaux admis dans les travaux scientifiques et académiques.

Les articles adressés à la rédaction de la Revue font l'objet d'une expertise du comité scientifique (2 experts) et, éventuellement d'une contre-expertise.

La revue a pour objectif d'éclairer le lecteur sur l'actualité juridique nationale et internationale, de développer la culture juridique et de contribuer à la richesse de la bibliothèque nationale en matière d'études juridiques.

En outre, la possibilité offerte aux chercheurs de publier en trois langues différentes permet de diffuser la culture juridique à grande échelle.

Elle a pour objectif de venir en aide aux enseignants chercheurs désireux de bénéficier d'une promotion aux grades supérieurs dans leur carrière, de les habilitier au rang magistral ou de leur permettre de soutenir leurs Thèses de Doctorat.

## **Mot du rédacteur en chef**

C'est avec plaisir et enthousiasme que je vous présente ce nouveau numéro de la Revue académique de la recherche juridique. Depuis la dernière édition un changement a été opéré à la direction de la Revue ; c'est le premier numéro sous ma gouverne. Je tiens donc à remercier le Dr. KHELFI Abderrahmane qui a accompli, pendant qu'il était à la tête de la Revue, un travail formidable et je tiens à souligner sa grande contribution à son histoire.

Au cours des prochains numéros, la Revue se développera davantage et fournira encore des travaux universitaires de qualité et mondialement reconnus.

Ce numéro comporte une quarantaine d'articles sur plusieurs thématiques : droit de la régulation et concurrence, droit bancaire, investissements et arbitrage, droit international et humanitaire, droit administratif, droit civil, droit de l'environnement...

Enfin, nous informons les auteurs et les lecteurs qu'à partir du prochain numéro (2, 2017), la Revue se numérisera et sera consultable et téléchargeable sur le site Internet suivant : [www.asjp.cerist.dz/](http://www.asjp.cerist.dz/)

Le rédacteur en chef  
Dr. N. BERRI

# Sommaire

## **ZOUAÏMIA Rachid**

Les aides de l'Etat aux entreprises publiques économiques : une entrave au principe de libre concurrence ? .....07

## **Jaleel Hasan Al-Saadi & Hussein Abdullah Challabi**

Electronic Contract under Iraqi law A Study Under the Iraqi electronic transactions Act No. 78 / 2012.....31

## **DAHMANI Abdeslem**

Le retrait des États d'Afrique du Statut de Rome : Un nouveau défi pour la Cour Pénale Internationale .....39

## **BOUDA Nassima**

Les innovations normatives de l'Union africaine en matière de paix et de sécurité .....47

## **TOUATI Mohand Cherif**

L'impartialité des autorités de régulation économique .....66

## **YAHIAOUI Lotfi**

Le concept de sanctions ciblées comme une nouvelle alternative: entre efficacité et droits de l'Homme .....80